

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

انحجار و خرج على هذه الطريقة قوله تعالى ( فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ) أي لا شافع فلا شفاعه منه و كذا ( بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا ) أي لا عمد فلا رؤية و كذا ( لَا يَسْأَلُونَ الذِّسَّاسَ إِلَّا حَافًّا ) أي لا سؤال فلا إلحاف . و إذا تقدم حرف الذَّفي أول الكلام كان لنفي العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كذا لأن نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص و لأن الذَّفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد .

و إذا تأخر حرف الذَّفي عن أول الكلام وكان أوله كل أو ما في معناه و هو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان الذَّفي عاما لأنه خبر عن المبتدأ و هو جمع فيجب أن يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدأ و إلا لما صحَّ جعله خبرا عنه و أما قوله عليه الصلاة و السلام ( كل ذلك لم يكن ) فإنما نفى الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تقصر و أنه لم ينس منها شيئا فنفي كل واحد من الأمرين بناء على ذلك الظن و لما تخلف الظن و لم يكن الذَّفي عاما قال له ذو اليمين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردد عليه الصلاة و السلام في قوله و قال ( أَحَقَّ مَا قَالَ ذُو الْيَمَيْنِ ) فقالوا نعم و لو لم يحصل له ظنَّ لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما و قال لم يكن كل ذلك و ( الذَّفَايَةُ ) بضم النون و التخفيف الرديء من الشيء .

نَقَّيْتُ .

الحائط و نحوه ( نَقَّيًّا ) من باب قتل خرقته و ( نَقَّيًّا ) البيطار بطن الدابة كذلك و ( نَقَّيًّا ) الخفَّ ( يَنْقَبُّ ) من باب تعب رُقَّ و ( نَقَّيًّا ) أيضا تخرق فهو ( نَقَّيًّا ) و يتعدى بالحركة فيقال ( نَقَّيْتُه ) ( نَقَّيًّا ) من باب قتل إذا خرقته و ( نَقَّيًّا ) على القوم من باب قتل ( نَقَّيًّا ) بالكسر فهو ( نَقَّيًّا ) أي عريف و الجمع ( نَقَّيًّا ) و ( الْمَنْقَبَةُ ) بفتح الميم الفعل الكريم و ( نَقَّيًّا ) المرأة جمعه ( نَقَّيًّا ) مثل كتاب و كتب و ( انْتَقَيْتَ ) و ( تَنْقَيْتَ ) غطت وجهها ( بِالذَّفَابِ ) .

نَقَّحْتُ .

العود ( نَقَّحًا ) من باب نفع ( نَقَّحْتُه ) من عقده و ( نَقَّحْتُ ) الشيء خلصت جيده من رديئه و ( نَقَّحْتُ ) العظم استخرجت ما فيه من مَخٍّ و ( نَقَّحْتُ ) بالتشديد مبالغة و تكثير و ( تَنْقِيحٌ ) الكلام من ذلك .

نَقَدْتُ .

الدراهم ( نَقَدًا ) من باب قتل و الفاعل ( نَاقِدٌ ) و الجمع ( نُقَّادٌ ) مثل كافر و كفار و ( انْتَقَدْتُ ) كذلك إذا نظرتها لتعرف جيدها و زيفها و ( نَقَدْتُ ) الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدى إلى مفعولين و ( نَقَدْتُهَا ) له على الزيادة أيضا ( فَاَنْتَقَدَهَا ) أي قبضها .

أَنْقَذْتُهُ .

من الشر إذا خلصته منه ( فَنَقَذَ ) ( نَقَذًا ) من باب تعب تخلص و ( الذَّقَذُ ) بفتحتيين ما أُنْقَذَ تَهُ